Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العين أو اللام إذا تكررت تكون إما بعد الفاء أو العين أو اللام الأصلية أو يفصل بينهما ـ أي الأصلية والمكررة ـ مايلي الأصلية ، ولتوضيح ذلك فإن الفاء إذا تكررت ، فالمكررة إما أن تأتي بعد هذه الفاء مباشرة أو بعد العين أو بين العين واللام أو بعد اللام وهكذا ، ولا يمكن أن تتكرر العين فتكون المكررة سابقة للعين الأصلية وكذلك للفاء ، إن هذا غير مسموع من العرب من جهة ، ومخالف لتسلسل ترتيب الأحرف الأصلية للكلمات من جهة أخرى .

٥ ـ افْعَنْلَسْ : ومثلوا لهذه الصيغة الغريبة بالفعل (اعْلَنكْسَ) وذكروا أن معناه في قولهم : اعلنكَسَ الشعر أي اشتد سوادُه[٥٩]، وهذه الصيغة غريبة وطريفة كما أن الفعل المستدل به على إثباتها غريب .

ب ـ إلحاق الكلمات العربية الفصيحة بالكلمات المعرّبة ، وهذا لا يجوز بل المتعارف عليه أن الكلمات الأعجمية بعد تعريبها يلحق قسم منها ببعض الصيغ العربية المستعملة فعلاً إذا وافقها ، وإذا لم يوافقها يعرب ويستعمل في الكلام دون إلحاقه بشيء من الصيغ .

لكن الذي حصل في الإلحاق أن بعض علماء العربية ألحق بعض المفردات العربية بالكلمات المعربة التي بقيت على صيغها الأعجمية بعد تغيير طفيف فيها ومن ذلك :

١ ـ فِعْلَلٌ : ومثلوا لهذه الصيغة بكلمة (دِرْهَم) وهي فارسية معرّبة ، وقد نقلت هذه الكلمة بصيغتها إلى العربية حيث لم توجد مثل هذه الصيغة في كلام العرب يدل على ذلك ماقاله سيبويه : « لأنه ليس في كلامهم فِعْلَل[٦٠]أي بكسر الفاء وتسكين العين وفتح اللام الأولى .

٢ ـ فِعْلَول ، ومثلوا له بكلمة فِردَوس ، وهي أعجمية معربة ـ على رأي ـ وألحقوا

---

٥٩ ـ شرح لامية الأفعال لابن الناظم ٣٠.

٦٠ ـ كتاب سيبويه ٤/٤٢٤ .